

رِثَاءُ فَجْرِي
(Requiem for my dawn)

أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّي

يَا أَيُّهَا الْغَابُ الْمُنْمَقُ بِالْأَشْعَةِ وَالْوُرُودِ
يَا أَيُّهَا النُّورُ التَّقِيُّ وَأَيُّهَا الْفَجْرُ الْبَعِيدُ
أَيْنَ اخْتَفَيْتَ وَمَا الَّذِي أَقْضَاكَ عَنْ هَذَا الْوُجُودِ
أَهْ لَقَدْ كَانَتْ حَيَاتِي فِيكَ حَالِيَةً تَمِيدُ
بَيْنَ الْحَمَائِلِ وَالْحِدَاوِلِ وَالْتِرْتُمِ وَالنَّشِيدِ
تُصْغِي لِنجَوَاكَ الْجَمِيلَةِ وَهِيَ أُغْنِيَةُ الْخُلُودِ
وَتَعِيشُ فِي كَوْنٍ مِنَ الْعَفَلَاتِ فَتَانٍ سَعِيدِ
أَهْ لَقَدْ عَنَى الصَّبَاحُ فَدَمَدَمَ اللَّيْلُ الْعَتِيدِ
وَتَأَلَّقَ النَّجْمُ الْوَضِيءُ فَأَعْتَمَ الْغَيْمُ الرَّكُودِ
وَمَضَى الرَّذَى بِسَعَادَتِي وَ قَضَى عَلَى الْحَبِّ الْوَلِيدِ

¹Document generated January 24, 2006 using L^AT_EX with ArabT_EX library by Swobodin
(<http://swobodin.fedora-tn.org>) under Creative Commons Attribution-ShareAlike 2.5 License.